S/2001/688

الأمم المتحدة



Distr.: General
12 July 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم هذه الرسالة المؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ التي وردت إلي من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بعرض الرسالة المرفقة على نظر أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عنان

120701 120701 01-45354 (A)
0145354

مرفق

رسالة مؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن بالأمم المتحدة ١٠٨٨، أرفق لكم طيه التقرير الشهري عن عمليات قوات تحقيق الاستقرار. وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) لورد روبرتسون أوف بورت آلن

ضميمة

التقرير الشهري عن عمليات قوة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار

١ - تجاوز عدد القوات التي تم نشرها في البوسنة والهرسك وكرواتيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠١) ٢١ ٤٠٠ جندي بقليل، أسهم به جميع حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي و١٥ بلدا غير أعضاء في المنظمة.

٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، اضطرت القوة إلى تقديم الدعم في حادثين عنيفين وقعا إبان الاحتفالات بإعادة بناء مسجدين في تريبينيي وبانيالوكا. وعلاوة على ذلك، مازالت الأنشطة المتصلة بما يسمى قضية الكيان الثالث تستأثر باهتمام القوة.

٣ - وقع أول الحادثين العنيفين في تريبينيي يوم ٥ أيار/مايو على إثر عرقلة الاحتفال بإعادة بناء مسجد عثمان باشا. وقد ألغي الحفل بعد أن اتخذت مظاهرة نظمها صرب البوسنة منحى عنيفا. وطلب مكتب الممثل السامي والسلطات المحلية دعم القوة. وأصيب أحد ممثلي المكتب بجروح طفيفة في رأسه.

٤ - أما الحادث الثاني فقد وقع في بانيالوكا يوم ٧ أيار/مايو أثناء الاحتفال بوضع الحجر الأساسي لبناء مسجد فرهاديا. ووقعت اشتباكات عنيفة بسبب القلاقل التي أثارها ٢ ٠٠٠ من صرب البوسنة قذفو البوسنيين وموظفين دوليين رفيعي المستوى بالقنابل المسيلة للدموع والحجارة والبيض. وقد وجد بعض المسؤولين أنفسهم محاصرين في مبنى الجماعة الإسلامية ولكن أخلي سراحهم في النهاية، بمساعدة محدودة من رئيس وزراء جمهورية صربسكا. وقد أصيب ثلاثون شخصا في المصادمات توفي أحدهم في وقت لاحق متأثرا بجراحه، في حين أحرقت سبع حافلات. وبالرغم من أن أفراد قوة تحقيق الاستقرار كانوا موجودين لدعم الشرطة المحلية، فقد طلب منهم عدم التدخل لأن المسؤولية الرئيسية عن الأمن تقع على كاهل الشرطة المحلية. وقد تعرفت الشرطة المحلية لحد الآن على هوية ٣٤ شخصا ضمن الحشود المسؤولة عن بعض أحداث العنف. وحكم على ١٣ منهم بالسجن لمدد تتراوح بين ٧ أيام و٢٠ يوما بينما لا يزال الباقون وعددهم ٢١ شخصا ينتظرون إصدار الأحكام في حقهم بتهم خطيرة.

٥ - وأرجئ احتفال مماثل كان سيقام في ستولاتش بمناسبة إعادة بناء مسجد، يوم ١٣ أيار/مايو. ويعتزم إقامة ستة احتفالات أخرى على الأقل خلال فصل الصيف.

٦ - ووقعت حوادث أخرى تمثلت في انفجار عبوتين ليلة ١٥-١٦ أيار/مايو في فيتيز، وهو جيب يقطنه كروات البوسنة، أحدهما في مبنى الحزب الاشتراكي الديمقراطي في فيتيز

والثاني في مقر حزب المبادرة الكرواتية الجديدة في نوفيتافنيك. ولم تسجل أية إصابات بالرغم من جسامة الأضرار.

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت القوة عملياتها لتهيئة بيئة سالمة وآمنة في كل ربوع البوسنة والهرسك بغرض التصدي لمحاولات الجمعية الوطنية الكرواتية/الاتحاد الديمقراطي الكرواتي خلق كيان ثالث ودعم العناصر الكرواتية الموالية للاتحاد ضمن الجيش الاتحادي. وفي ١٤ أيار/مايو نزعت القوة أسلحة بعض الحراس في كيسيلياك حادوا عن ولائهم للاتحاد وسلمت ثكنات ماتولوسيتش ماتوريكا لقوة خفر موالية للاتحاد.

٨ - بيد أن الحالة بدأت ربما تعود إلى طبيعتها. ففي ١٦ أيار/مايو أبرم وزير الدفاع الاتحادي اتفاقا لإعادة تجنيد حوالي ٧٠٠٠ جندي وضابط ممن انسحبوا من الجيش في آذار/مارس دعما لخلق كيان ثالث، على أن تستغرق عملية إعادة التجنيد ١٥ يوما.

٩ - وفي ٢١ أيار/مايو، باشرت قوة تحقيق الاستقرار عملياتها الرامية إلى دعم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لجرد جميع المعدات التي تخضع لقيود بحكم المادة الرابعة من اتفاق دايتون للسلام، والمودعة في مخازن للأسلحة في مختلف أرجاء البوسنة والهرسك.

١٠ - وظلت القوة تساعد الشرطة المحلية وقوة الشرطة الدولية في مراقبة الوضع في دوبرينيا إحدى ضواحي سراييفو.

١١ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار عمليات الاستطلاع والمراقبة عن طريق الدوريات البرية والجوية. أما العمليات الأخرى فتشمل الحفاظ على الأمن في المنطقة، ومراقبة الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ومراقبة القوات المسلحة للكيان، وإجراء عمليات تفتيش في مواقع خزن الأسلحة، وتقديم الدعم للمنظمات الدولية الموجودة في مسرح الأحداث وجمع الأسلحة والذخيرة في إطار ''عملية الحصاد''.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

١٢ - ظل الوضع في مسرح الأحداث هادئا نسبيا خلال الفترة التي يغطيها التقرير حيث امتثلت الكيانات من حيث الجوهر للأحكام العسكرية من اتفاق السلام.

١٣ - وعلى مدى هذه الفترة نفذت قوة تحقيق الاستقرار ١٨٠ عملية تفتيش لمواقع خزن الأسلحة ٧٠ منها لصرب البوسنة و٤٠ للبوسنيين و١٩ لكروات البوسنة و٥١ تابعة للاتحاد.

١٤ - ورصدت القوة ٤٢٧ نشاطا تدريبيا وتحركا. ٢٩١ منها لصرب البوسنة و٨٦ للبوسنيين و٢ لكروات البوسنة و٤٨ للاتحاد.

١٥ - وخلال الفترة أيضا بلغ عدد أنشطة إزالة الألغام التي نفذت ٤٤٥ نشاطا، منها ١٤٥ لصرب البوسنة و١٨٠ للبوسنيين و١١٢ لكروات البوسنة و٨ أنشطة للاتحاد.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٦ - مافتئت القوة تقدم المساعدة، في حدود قدراتها ووفقا لولايتها، للمنظمات الدولية الموجود في مسرح الأحداث ومنها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٧ - ومازالت القوة تدعم جهود مكتب الممثل السامي من أجل إقامة مؤسسات مشتركة في البوسنة والهرسك ورصد الوضع في دوبرينيا وحراسة المكاتب التابعة للممثل السامي في غرب موستار وتريبينيي.

١٨ - كما تواصل القوة تقديم المساعدة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيما تبذله من جهود لتشجيع اللاجئين على العودة وإعادة إيوائهم، كما تقدم العون للمنظمات غير الحكومية، ومنظمات دولية أخرى لتنفيذ طائفة من المشاريع.

الآفاق

١٩ - بالرغم من أن الوضع الأمني العام في البوسنة والهرسك خضع للسيطرة، هناك قدر من التوتر سببه أنشطة الجمعية الوطنية الكرواتية/الاتحاد الديمقراطي الكرواتي الرامية إلى خلق كيان ثالث والاحتجاج ضد إعادة بناء المساجد.
